

عندما اختار الإمام الخامنئي الاحتفاظ بصوت القراء اليافعين



يروى لنا السيد مجتبی سادات فاطمي حادثة حصلت أثناء مشاركته في أحد مجالس الأئمة بالقرآن الكريم بحضور الإمام الخامنئي؛ عندما حال الإمام الخامنئي دون حذف صوت مجموعة من القراء اليافعين كان قد طلب الإمام الخامنئي منهم قراءة القرآن الكريم.

في جلسة اجتمع فيها غالبية قرّاء القرآن المشهورين، طلب الإمام الخامنئي أن يقرأ اليافعون القرآن ويتم تسجيل صوتهم. شرعوا بقراءة القرآن واحداً تلو الآخر. كان السيد منصوري حاضراً في تلك الجلسة أيضاً وقرأ سورة الحمد بصوت عبد الباسط بنفسه واحداً. شجّعه الإمام الخامنئي كثيراً وقام بإهداء السيد منصوري ربع مسكوكة ذهبية كذكرى.

ثم أورد الإمام الخامنئي بالقول: فليقرأ الكبار القرآن أيضاً. نهض أحد الإخوة ووضع المسجّلة أمام القارئ، ولأن الشريط كان قد امتلأ فقد أعاد الشريط إلى المسجّلة كي يتم تسجيل قرائتهم محل قراءة القرّاء اليافعين، سريعاً وجّه الإمام الخامنئي ملاحظة إلى ذلك الأخ وحال دون قيامه بهذا الأمر. قال ذلك الشخص: سيدي هؤلاء يافعون وليسوا بقرّاء، إذا تفرّس تسجيل قراءة أحد فعليه أن يكون من أساتذة

هذا الاختصاص. قال الإمام الخامنئي: إجلبوا لي هذا الشريط. ثم تناول سماحته الشريط وقال: لقد سمعنا لسنواتٍ متتاليةٍ صوت الكبار، لكننا قلنا قلاماً نرى هؤلاء اليافعين، يُفضّل أن يكون لدينا شريط هؤلاء. هكذا حال الإمام الخامنئي دون أن يتم حذف صوت اليافعين. تأثر اليافعون بشدة بما حصل.

السيد مجتبی سادات فاطمي (مشهد)